مجلة البحوث الاقتصادية والمالية
ISSN: 2352- 9822 / E-ISSN: 2588-1574
المجلد:09 العدد: 02/ ديسمبر-2022
ص 432 - 452
OEB Univ. Publish. Co.

المرأة الجزائرية من الحرف المنزلية الصغيرة إلى عالم المقاولاتية
– مجال الصناعة التقليدية والحرف –

Algerian women from small household crafts to the world of entrepreneurship
- The field of handicraft industry -

د. زايدي غنية[1] [*]، د. بناي نوال[2]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة (الجزائر)، *g.zaidi@univ-dbkm.dz*

[2] جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة (الجزائر)، *naoual.bennai@univ-dbkm.dz*

تاريخ الاستلام: 2022/08/26 تاريخ قبول النشر: 2022/10/30 تاريخ النشر: 2022/12/31

الملخص:

يمثل نشاط الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر مجالا خصبا يناسب المقاولاتية النسوية بامتياز لماله من مؤهلات وموارد تتناسب مع ظروف المرأة وقدراتها ومهاراتها الخاصة، وتحاول النساء استغلال الفرص المتاحة في هذا القطاع لبلوغ الأهداف المرجوة وتحقيق الطموحات المستقبلية وتحسين مستوى الحياة المعيشية.

تقوم المرأة بتأسيس مقاولة حرفية ناجحة من خلال الاعتماد على سياسة الدولة في دعم ومرافقة المشاريع الصغيرة من مختلف الجوانب، وهو ما يعطي لها دفعا للخروج من دائرة العمل المنزلي الضيق لدخول عالم الشغل الخارجي وترقية الإنتاج المحلي.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المرأة المقاولة، المرأة الحرفية، الصناعة التقليدية والحرف.

تصنيف **JEL** : L26, D13, Q01.

Abstract:

The activity of handicrafts in Algeria represents a fertile field suitable for women's entrepreneurship par excellence due to its qualifications and resources commensurate with women's circumstances, abilities and special skill. Women's try to exploit the opportunities available in this sector to achieve the desired goals, achieve future aspirations and improve the standard of living.

women establish a successful craft enterprise through Relying on the state's policy to support and accompany small enterprises from various aspects, which gives them an impetus to get out of the narrow circle of domestic work to enter the world of foreign work and promote local production.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneur women, craftwomen, handicraft industry.
Jel Classification Codes: L26, D13, Q01.

[*] **المؤلف المرسل:** زايدي غنية

1. مقدمة:

إن نجاح مشروعات التنمية في الأسرة والمجتمع يعتمد على مشاركة المرأة الفعلية في المجال الاجتماعي والاقتصادي ابتداء من واجباتها في تربية الأطفال وتدبير شؤون البيت وصولا إلى وظيفتها في صناعة الغذاء والملبس والتطريز، وصناعة الزرابي والنسيج، وصناعة الجبن والمربى وتربية الدواجن، وصناعة الفخار والأواني الخ...فهذه الأدوار الإنتاجية للمرأة تعكس قدراتها الخاصة ومهارتها الإبداعية منذ وقت بعيد، وعليه فان مشاركة المرأة في العمل الاقتصادي كان ولازال يجسد في طياته مجال الصناعة التقليدية والحرف.

ويمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف قدرة كبيرة على دفع وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمته الفعالة في مجال التوظيف والإنتاج والاستثمار، وكذلك التصدير وجلب العملة الصعبة. كما يعكس أحد عناصر الشخصية الوطنية لدى المجتمعات وإرثا ثقافيا يميز كل مجتمع عن الآخر، حيث تساهم المرأة الحرفية من خلال نشاطها الحرفي في تطوير هذا القطاع وانتعاشه وهو ما يحسن دخلها الخاص ويؤثر أيضا على الدخل الوطني.

فالمرأة الجزائرية تمكنت اليوم من الخروج من محيطها المنزلي الضيق وتوجهت نحو تنمية وتطوير كفاءاتها في المجالات المختلفة التي تمتلك فيها قدرات فنية وإبداعية خاصة، حيث أسست لنفسها مقاولة خاصة بها ومشروعا فرديا يحقق لها مكسبا اقتصاديا وماديا، ومكانة اجتماعية مميزة.

إن المرأة المقاولة الحرفية عنصر فعال في العملية التنموية رغم الصعوبات والتحديات التي تعوق المشاركة الفعلية لها، لذلك نطرح التساؤلات التالية:

ماذا يقصد بالمقاولاتية؟ وماهي مقوماتها الشخصية والبيئية؟ وما أدوارها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي؟

وفيما تتمثل أهمية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف؟ وما مدى مساهمة المرأة فيه بصفتها مسيرة لأحدى المؤسسات الحرفية أو المقاولات الحرفية؟

2. إطار مفاهيمي وتصوري:

تعرف المقاولاتية بأنها " كيان اجتماعي يتشكل من خلال شبكة من الروابط الاجتماعية بين أعضائها بالدرجة الأولى وبينهم وبين المحيط الخارجي، وفي هذا الإطار

يعملون ويتفاعلون ويكسبون هوية اجتماعية مشتركة تساعدهم على التعاون والانسجام من أجل مواجهة الصعوبات والمخاطر المحتملة والعمل سويا على تحقيق أهدافهم (الأعضاء) وأهداف مؤسستهم بنجاح." (بوقطف ، بن مكي، و شاوش، 2019، صفحة 214).

أي أنها عملية إنشاء وخلق لمؤسسة اقتصادية تجارية بهدف تجسيد المشروع في الواقع، تحقيق الربح وتنفيذ الأفكار والطموحات ميدانيا، من خلال التزود بالمعارف والمقومات والمهارات اللازمة.

وعلى هذا الأساس فهناك من يرى بأن المرأة المقاولة هي تلك "المرأة التي تمتلك خصائص معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة، و تتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة ومهارة في التنظيم والإدارة، والثقة من قدرتها وإمكانياتها، هدفها النجاح والتفوق". (سايحي، هاني، و جنيدي، 2021، صفحة 176).

بمعنى هي كل امرأة أنشأت مؤسسة صغيرة لوحدها أو مع شركاء، وتتكفل بقيادتها وتسييرها بغرض تحقيق طموحاتها والوصول إلى أعلى مراتب التفوق والنجاح .

أما عن مفهوم المرأة الحرفية فيقصد به "المرأة التي تقوم بالأنشطة التي تكون منتجاتها ذات محتوى إبداعي، وتتطلب مهارات وتقنيات، تكون ذات طابع تقليدي ويطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة دائمة وتشتمل عدة مجالات مثل الخياطة، الحلاقة، الرسم، الطرز...الخ حيث يصنف هذا النوع من النشاط إلى قطاع الصناعات التقليدية والحرف". (بغريش، ديابي، و مسلمي، 2018، صفحة 442).

نأتي الآن إلى مفهوم الصناعة التقليدية والحرف وتم تعريفه من طرف منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اليونسكو) والمركز العالمي للتجارة في 08 أكتوبر سنة 1997، ويرى بأن المنتجات الحرفية "هي المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين إما حصرا باليد أو بمساعدة أجهزة يدوية أو ميكانيكية، هذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية وباستخدام مواد أولية مأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة، وتستمد طبيعتها الخاصة من سمتها المتميزة والتي يمكن أن تكون منفعية، جمالية، فنية، إبداعية، ثقافية، زخرفية، رمزية

وهامة، تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية، وهذا ما يجعلها تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا". (العمودي، 2012، صفحة 27).

أما على المستوى الوطني فعرفها المشرع الجزائري في الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 10 يناير 1996 بأنها " كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة، يطغى عليه العمل اليدوي ويمارس بصفة رئيسية ودائمة، في شكل مستقر، أو متنقل أو معرضي. وفي أحد مجالات نشاطات الصناعة التقليدية، والصناعة التقليدية الفنية، والصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد، والصناعة التقليدية الحرفية للخدمات." (الأمر رقم 96-01، 1996).

وسنتعرف فيما يلي عن كيفية ممارسة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف، حيث تمارس نشاطات الصناعة التقليدية والحرف حسب الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 10 يناير 1996 بأشكال مختلفة، إما بشكل فردي أو في شكل تعاونية أو في شكل مقاولة كما هو موضح:

أ- الشكل الأول وهو الحرفي الفردي: ويعرف بأنه كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف، ويمارس نشاطا تقليديا من الأنشطة السابقة الذكر، يثبت تأهيلا ويتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته.

- وهناك **الحرفي المعلم في حرفته** وهو كل حرفي مسجل في سجل الصناعة التقليدية و الحرف، يتمتع بمهارة تقنية خاصة، وتأهيل عال في حرفته، وثقافة مهنية.

- وهناك أيضا **الصانع** وهو كل عامل أجير له تأهيل مهني مثبت.

ب- الشكل الثاني يتمثل في **تعاونية الصناعة التقليدية والحرف:** وتعرف بأنها شركة مدنية يكونها أشخاص ولها رأس مال غير قار وتقوم على حرية انضمام أعضائها الذين يتمتعون جميعا بصفة الحرفي، وتهدف التعاونية إلى إنجاز كل العمليات وأداء كل الخدمات التي من شأنها أن تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية النشاطات التقليدية والحرف، وفي ترقية أعضائها وممارسة هذه النشاطات جماعيا، كما يتمتع

المتعاونون بحقوق متساوية مهما كانت قيمة حصة كل واحد منهم في رأس المال التأسيسي، ولا يمكن التمييز بينهم اعتبارا لتاريخ انضمامهم إلى التعاونية.

ج- **الشكل الثالث** يتعلق **بمقاولة الصناعة التقليدية والحرف:** وهي كل مقاولة تتميز بالخصائص التالية:

- ممارسة أحد نشاطات الصناعة التقليدية.
- تشغيل عدد غير محدد من العمال الأجراء.
- إدارة يشرف عليها حرفي أو حرفي معلم، أو بمشاركة أو تشغيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقاولة عندما لا يكون لرئيسها صفة الحرفي.
- إلى جانب هذا يعد الأشخاص الذين يمارسون في المنزل نشاطات حرفية ونشاطات الصناعة التقليدية حرفيين أيضا.

3. المقاولاتية: مقومات أساسية وأدوار مهمة

1.3 مقوّمات النشاط المقاولاتي

يحتاج المقاول إلى جملة من الخصائص تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا بتحقيق مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية، تظهر فيما يلي:

1.1.3 المقومات الشخصية:

- **الرغبة في الإنجاز:** وذلك من خلال السعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية.

- **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال، وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات، فهو يعبر عن قدراته وثقته في نفسه لانجاز عمل أو مقابلة تحد، يصر على رأيه في وجه المعارضة أو بدايات الفشل، وقد يغامر معتمدا في ذلك على قدراته. (خربوطلي، 2018، صفحة 11).

– **الرؤيا المستقبلية:** معناه تطلع المقاول إلى المستقبل بنظرة ايجابية وإمكانية تحقيق مكانة هامة ومستويات ربحية متزايدة.

– **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات والاستمرار بذلك يكون من خلال المثابرة والتضحية من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية، ولذلك فضمان عدم الخسارة إنما يأتي من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.

– **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد به الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة دون الحاجة إلى الشراكة خاصة عندما تتوافر الموارد المالية الكافية، كما يتجنب المقاولون العمل لدى الآخرين لان ذلك يسمح بحرية التجسيد الحقيقي لأفكارهم وطموحاتهم.

2.1.3 المقومات البيئية:

– **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الآباء يمتلكون مشاريع خاصة بهم، ويكون ذلك بتشجيعهم منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

– **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه، وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

– **العادات والتقاليد المتوارثة:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، حيث أن الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية يتوارثها الأبناء عن الآباء.

– **هياكل الداعم:** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشط فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسيا في دعم المؤسسات المقاولاتية.

– **التعليم الجامعي:** يعتبر التعليم الجامعي محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة ، الثقة بالنفس وغيرها

من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية من خلال تدريس المقاييس العلمية التي تتناول هذا النشاط.

2.3 دور المقاولاتية اقتصاديا واجتماعيا:

عرفت السنوات الأخيرة اهتمام متزايد بالمقاولة، حيث بينت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في ارتفاع معدلات النمو الاقتصاد الوطني وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع، وذلك بتأثيرها المباشر والايجابي على الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص شغل جيدة.

1.2.3 الدور الاقتصادي للمقاولاتية:

تساهم المقاولة بدور فعال في عملية بالتنمية الوطنية لأنها توظف استثمارات كبيرة في وقت واحد، وهي قادرة على استخدام المدخرات الفردية الصغيرة، ويمكن لإنتاج هذه الصناعات أن يوسع في السوق المحلي ويضمن إنتاج بعض السلع التي يصعب الحصول عليها، وعموما يبرز الدور الاقتصادي في العناصر التالية (الجودي، 2015، الصفحات 41-45).

- زيادة الكفاءة الانتاجية:

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تحقيق الكفاءة الإنتاجية، بمعنى انه من خلال ما تحققه من وفرة عنصر رأس المال، فهي بذلك قادرة على استخدام الموارد النادرة بكفاءة أكبر، أو هي القادرة على استخدام الفن الإنتاجي المناسب الذي يحقق الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج.

- تنويع الهيكل الصناعي:

تؤدي أعمال المقاولة دورا هاما في تنويع الإنتاج وتوزعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم رأس مالها، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.

- تدعيم التنمية الإقليمية:

تتميز المقاولات بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة، وذلك نظرا لإمكانية إقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كما أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا في العمل الإنتاجي، أو تكاليف مرتفعة في التسيير، أو تكنولوجيا عالية، لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة.

- جلب المدخرات:

إن المقاولة قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة لدى صغار المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي، وبكونهم على استعداد لاستثمارها في مؤسساتهم الخاصة، حيث أن حاجة المقاولة لرأس المال هو طلب محدود، ومن ثم فإن المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مقاولة، بدلا من ترك هذه الأموال غير مستخدمة أو معرضة للإنفاق العشوائي.

2.2.3 الدور الاجتماعي للمقاولاتية:

أن المقاولة لها دور اجتماعي كبير أيضا، إذ أن المقاولة مؤسسة اقتصادية، اجتماعية مستقلة بذاتها، تعتمد أساسا على المبادرة الحرة، البحت على الربح ، المنافسة الشريفة وخصوصا على رأس المال الذي يعتبر محركها الأساسي. ويتمثل الدور الاجتماعي للمقاولاتية فيما يلي: (الجودي، 2015، الصفحات 46-48).

- عدالة توزيع الدخل:

إن وجود مقاولات بالعدد الكبير، ومتقاربة في الحجم، والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة، مما يساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخول، بحيث أنها تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة و الذي يسمح لعدد كبير من الأفراد بإنشاء تلك المقاولات، وبالتالي سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة، بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي.

- مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:

منذ منتصف الثمانينات، ظهرت أهمية المقاولة المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات

التعديل الهيكلي ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية.

- زيادة فرص العمل:

إن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في استخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة ، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال لذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل وضمان توازنه.

- محاربة الآفات الاجتماعية:

إن نقص فرص العمل المنتجة و الحقيقية لدى الشباب يدفع بهم إلى الانحراف وارتكاب الجرائم، والإصابة بالأمراض المختلفة، إضافة إلى العيش في بيئة تفتقر الموارد والخدمات، ولذلك فان المقاولة تمثل حلا لمثل هذه المشاكل و غيرها.

4. الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر:

1.4 الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للصناعات التقليدية والحرف:

1.1.4 الأهمية الاقتصادية:

تتميز الجزائر بثراء منتوجاتها الحرفية التقليدية وهذا راجع إلى تنوع الثقافات المحلية، حيث أن هذا يجعل من القطاع موردا اقتصاديا كبيرا لجلب المداخيل المالية كغيره في الدول الأخرى.

وتشكل الحرف اليدوية أحد أهم الركائز لبناء الاقتصاديات المتوازنة، كما أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادة ما تبدأ بالمؤسسات الحرفية الصغيرة، وهذه الأخيرة يمكنها أن تلعب دورا هاما في الإنتاج المحلي والدخل العام نظرا لانتشارها الكبير وحاجة المواطن لها سواء كانت فنية، تقليدية أو إنتاج المواد (خبازة، تجارة، خدمات صيانة، بناء...الخ)، إضافة إلى قدرتها الكبيرة لتشغيل اليد العاملة وامتصاص البطالة. (زويتي، 2019، صفحة 19).

2.1.4 الأهمية الاجتماعية والثقافية:

إن الصناعة التقليدية والحرف هي صورة من صور الهوية الثقافية للمجتمع، لأنها تمثل خصوصية المجتمع وأصالته ونتيجة للإبداع الإنساني أثناء تفاعله مع الطبيعة، وإن

الاستعمال اليومي للصناعات التقليدية ضرورة إنسانية واجتماعية لكل المجتمعات، ومع تعاقب العصور وانتقالها من جيل إلى جيل، ومع التراكمات الحضارية تظهر الصناعة التقليدية الفنية كأحد أهم معلم للتراث الحضاري المادي.

فمن الجانب الاجتماعي، فإن الصناعة التقليدية جأت كنتيجة حتمية لتفاعل الإنسان مع الطبيعة ولسد حاجاته اليومية، لذلك أصبحت هذه الصناعة مصدر استرزاق للأفراد والأسر وللحرفيين، فهي عامل مهم في الحصول على العمل وتحسين المستوى المعيشي. (زويتي، 2019، صفحة 19)

أما عن الجانب الثقافي فإن الصناعة التقليدية والحرفية هي وسيلة هامة تعكس الإرث الثقافي والحضاري للمجتمع، وأداة للمحافظة عليه خاصة وأننا نعيش في زمان تسوده عصرنة كل ما يحيط بنا من أدوات وتجهيزات وأشياء، ناهيك عن العولمة التي تؤثر في المجتمعات المختلفة من ناحية الخصوصيات أو الفروقات التاريخية والثقافية واللغوية لها.

2.4 مجالات نشاطات الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر:

تضم الصناعة التقليدية بالجزائر عدة نشاطات حرفية متميزة من خلالها تبرز تقاليد ومهارات وإبداعات السكان، وتوفر مختلف الاحتياجات الاستهلاكية والخدماتية، وتضم 24 قطاع نشاط وتستجمع 339 نشاط حرفي موزعة على ثلاثة مجالات نشاط كالآتي (الأمر رقم 96-01، 1996).

1.2.4 نشاطات الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:

يمثلان كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينية ذات طابع تقليدي، تكتسي شكلا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة، وتتميز أيضا بأصالتها وطابعها الانفرادي وإبداعها، وتحتوي على ثمانية قطاعات من بينها الصناعة الغذائية، صناعة القماش أو النسيج، صناعة الجلود...

2.2.4 نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد أو الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة: وهي كل صنع لمواد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا، وتوجه للعائلات وللصناعة وللفلاحة، تحتوي على تسعة قطاعات منها نشاطات الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع المناجم، نشاطات الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الميكانيك والكهرباء، نشاطات الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الحديد وغيرها...

3.2.4 نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: هي كل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم الفني، تحتوي هذه النشاطات على سبعة قطاعات مثل نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية والسكنية، نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية المرتبطة بالنظافة وصحة العائلات الخ...

3.4 مشاكل قطاع الصناعة التقليدية بالجزائر:

هناك جملة من المشاكل والمعيقات التي تجعل من قطاع الصناعة التقليدية قطاعا ضعيف المردودية، لا يملك سوق واسعة، ومؤسساته معرضة للفشل والإفلاس، وهي التي سيأتي ذكرها فيما يلي: (شيبان، 2009، الصفحات 109-112)

1.3.4 ظروف العمل غير المناسبة: تمثل إحدى مشكلات هذا القطاع حيث تمارس معظم نشاطات هذا القطاع قي محلات مهنية قديمة أو غير مهيأة، كما لا تتوفر على شروط الأمن والنظافة، ويلجأ الحرفيون كذلك إلى استعمال تجهيزات وأدوات قديمة أو غير مناسبة لنوعية النشاط، مما يؤثر سلبا على نوعية المنتوج وجودته.

2.3.4 غياب روح المقاولة لدى الحرفيين: لا يستفيد الحرفيون في الغالب من دورات تكوينية في مجالات التسيير والتسويق والتي تمكنهم من تحسين عمل مؤسساتهم وتطويره، وتحسين مردوديتها الاقتصادية، مما يكسبها سمعة تمكنها من مواجهة المنافسة.

3.3.4 عدم تنافسية منتوجات الصناعة التقليدية: وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- السعر: تكون أسعار المنتوجات الصناعية التقليدية مرتفعة بسبب تكاليف الإنتاج الخاصة بالمواد الأولية الباهظة الثمن، إضافة إلى تكاليف تتعلق بالضرائب والإيجار.
- الجودة والنوعية: تتأثر جودة منتوجات الصناعة التقليدية بعوامل عديدة أهمها استعمال مواد أولية غير ملائمة أو ذات نوعية رديئة من طرف الحرفي، وغياب فرص التكوين الممتاز في بعض الأنشطة الحرفية.
- انفصال النشاط التقليدي عن بقية قطاعات النشاط كالصناعة، السياحة، البناء.. وهو ما جعله يفقد خاصية تنموية هامة، وهي ضرورة الترابط بين مختلف القطاعات.

4.3.4 إشكالية التسويق: تعاني منتوجات قطاع الصناعة التقليدية والحرف من مشكل عدم إيجاد مستهلكين لها في التراب الوطني وهذا راجع لعدة عوامل أهمها:

– عدم تمكن الحرفيين من الحصول على محلات تجارية على مستوى الجماعات المحلية.
– عدم إشراك الحرفيين في المناقصات خاصة المتعلقة بالبناء والعمران بهدف استعمال طابع معماري يبين أصالة كل منطقة وحضارتها.

5.3.4 إشكالية تصدير منتوجات الصناعة التقليدية: وهذا راجع إلى النقاط التالية:

– فاتورة التوطين لدى التصدير: يفرضها النظام الجمركي على كل المصدرين، وبما أن رأس مال الحرفي قليل فهذا يسبب له أضرار تلحق بإنتاجه.
– دراسة السوق: وهو عامل مهم يمكن من معرفة الأسواق التي تتيح فرصا حقيقية لتسويق المنتوجات التقليدية، وأيضا المشاركة في الصالونات والمعارض لتوسيع السوق الخارجية للحرفي المقاول.

5. واقع المرأة المقاولة الحرفية بالجزائر:

قبل الحديث عن علاقة المقاولاتية بقطاع الصناعة التقليدية و الحرف، وواقع المرأة الحرفية التي تسعى لإنشاء مشروعا صغيرا ومقاولة خاصة بها، نود أن نشير إلى دوافع الرواد (المقاولين) في إنشاء المشاريع الصغيرة والتي تتمثل فيما يلي: (أبو غزالة، 2015، الصفحات 22–23)

- تحقيق الربح: يعتبر السعي لتحقيق الربح دافع رئيسي للريادي لاقتحام مجال المشاريع الاستثمارية.
- الحرية في العمل والاستقلالية: أظهرت إحدى الدراسات العلمية أن أكبر نسبة تمثل أصحاب المشاريع الذين تركوا عملهم السابق كموظفين لإنشاء مشاريع خاصة بهم رغبة منهم في أن يكونوا رؤساء مشاريع يتخذون القرارات بأنفسهم دون أن تملى عليهم من الغير.
- تحقيق الرضا: يرى الريادي في العمل الخاص متعة وبعدا عن الروتين اليومي.

1.5 الصناعة التقليدية الحرفية والمقاولاتية:

تعتبر الصناعة التقليدية مدرسة أولى للمقاولة بكل ما تعنيه هذه لكلمة من معاني، تتيح للرواد تجريب مشاريعهم المقاولاتية بأقل مخاطرة ممكنة. وعادة ما يبدأ تعلم المقاولة

الحرفية في المنزل على يد ربات البيوت، حيث تقوم الكثير من النساء في بيوتهن بأنشطة اقتصادية كالحياكة والنسيج والطرز، أو تحضير الحلويات التقليدية والخبز التقليدي ومربيات الفواكه، أو صناعة الأجبان... ثم تلجأ إلى بيعها تدريجيا في محيط البيت ومن ثم الانتقال إلى السوق... (بن زعرور و مخناش، 2019، صفحة 16).

فقطاع الصناعة التقليدية يتيح طريقا آخر للمقاولة يرفع عن الحرفيين المقاولين عبء المقاولة الفردية وينقلهم إلى عالم مواجهة السوق جماعيا، حيث أن إمكانية تنظيم نشاطات الصناعة التقليدية والحرف في شكل تعاونيات أو مقاولات تعد فرصة للنهوض بروح المقاولة والتشغيل الذاتي للشباب ومختلف فئات الحرفيين، وذلك من خلال تكثيف النشاطات الحرفية المحلية لتكون منبعا للدخل المنشئ للحركة التنموية، والمحرك الأساسي لتطوير الطلب المحلي عبر أنظمة الإنتاج المحلية التي تهدف إلى عصرنة المؤسسات وتطوير منتجاتها وبناء ميزة تنافسية لتكون بذلك حاملة لإستراتيجية مبنية على اقتحام جماعي للأسواق من خلال شبكة للتضامن والتعاون بين المتعاملين (بن زعرور و مخناش، 2019، صفحة 17).

و لقد بلغ عدد المسجلين في سجل الصناعة التقليدية 417 ألف حرفي على المستوى الوطني سنة 2021، من بينهم أزيد من 31 ألف حرفي جديد تم تسجيلهم سنة 2020، حسب الإحصائيات التي أعلن عنها المدير العام للصناعة التقليدية بوزارة السياحة والصناعة التقليدية، كما بلغ العدد الإجمالي لمناصب الشغل في القطاع بمليون و84 ألف و172 منصب شغل لسنة2021 (و أ ج، 2021).

و يوضح الجدول التالي تطور الأنشطة الحرفية سنويا حسب ميادين النشاط إذ يبرز لنا بوضوح التطور الملحوظ والمعتبر في وتيرة هذه النشاطات بمختلف أنواعها.

الجدول رقم1: جدول يبين تطور الأنشطة الحرفية سنويا حسب ميادين النشاط

	إلى غاية نهاية سنة 2017	إلى غاية نهاية سنة 2018	إلى غاية نهاية سنة 2019	إلى غاية نهاية سنة 2020	إلى غاية نهاية سنة 2021
الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية	143831	152814	162051	177820	191258
الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج	95204	99622	103231	109004	116095

المواد					
الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات	248399	262001	265420	294727	310069
المجموع	487434	514437	530702	581551	617422

(المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية).

تدل الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه أن هناك تصاعد و تقدم ايجابي في حجم مختلف الأنشطة الحرفية، وهذا راجع من جهة لإرادة الحرفيين بالمحافظة على المهنة التي توارثوها من الأجداد أو تعلموها رغم التحديات والصعاب التي تواجه هذه المهنة، وإلى سياسة الدولة التي تعمل على دعم و ترقية الصناعة التقليدية و الحرف من جهة أخرى.

وفي إطار الحديث عن سياسة الدولة في دعم القطاع، والآليات التي تعتمدها في مرافقة الحرفيين والحرفيات على حد سواء، يبرز الدور الفعال للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تمثل إحدى الهيئات التي تقوم بمتابعة مشروع المقاول الحرفي، وتدعيمه من الجانب المالي بعد إنشاءه وتجسيده على أرض الواقع، خاصة وأن عامل التمويل المادي يعد من أهم العوامل التي يحتاجها المشروع وتتسبب في عدم نجاحه واستمراره، أو العكس من خلالها يتمكن المقاول من تشكيل مشروعا ناجحا، وهو ما يظهر جليا من خلال الجدول الموالي.

الجدول رقم2: جدول يبين توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط إلى غاية 2017/08/31

قطاع الأنشطة	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
الزراعة	112 880	14.08
الصناعة الصغيرة	310 426	38.73
البناء والأشغال العمومية	68 134	8.50
الخدمات	166 534	20.78
الصناعة التقليدية	139 617	17.42
تجارة	3 164	0.39
الصيد البحري	758	0.09
المجموع	801 513	100

(المصدر : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر).

كما تستفيد المرأة الجزائرية المقاولة من عدة برامج لدعم الأنشطة المقاولاتية والمؤسسات المصغرة، من بينها برنامج الأسر المنتجة الذي يوجه بالأخص للأسر ذات مؤهلات حرفية ومهنية مكتسبة، بما أنه يساعدها على تخطي مشكل البطالة وإيجاد فرص للعمل المنتج، ويسهم في إعطائها حلول لتسويق إنتاجها المنزلي والمحافظة على الصناعات الحرفية، إذا يمكن القول أن برنامج الأسر المنتجة يمثل واحد من أهم أشكال المقاولة الحرفية.

ويبين الجدول الموالي حصيلة تنفيذ هذا البرنامج منذ انطلاقه سنة 2015 إلى غاية سنة 2019

الجدول رقم3: جدول يبين حصيلة برنامج الأسر المنتجة إلى غاية سنة 2019

	العدد
- الأسر المسجلة	10.796
- الأسر المستفيدة من البرنامج	5410
- المناصب المنشأة	6970

(المصدر: التقرير الوطني بكين + 25، 2019).

2.5 دور المرأة المقاولة الحرفية في التنمية المستدامة:

إن مشاركة المرأة في سوق العمل الحر واستثمار قدراتها ومهاراتها يكون بالتغلب على مختلف العوائق والتحديات الثقافية، الاجتماعية، الأسرية، المالية، والسياسية أيضا، ومن خلال الإيمان بمدى أهمية قيام النساء بإنشاء المشاريع، واكتساب ثقافة العمل الحر وروح المبادرة، وذلك بغرض تحقيق استقلاليتها المادية وتوفير احتياجاتها وتأمين مستوى حياة أفضل لها ولأسرتها، وهو ما ينعكس بالضرورة أيضا على تطور وتقدم المجتمع في ميادين الحياة البشرية المتعددة. فالمرأة أحد أعمدة المجتمع ونجاحها يؤثر في نجاح المجتمع ورقيه.

والمرأة كنظيرها الرجل لها القدرة على الإبداع و التفكير البناء والعمل الجاد من اجل زيادة كفاءتها وقدراتها والمشاركة في عملية التنمية الشاملة للبلد، وتكوين شخصية بارزة

مؤثرة في عالم الأعمال، فلا يبقى دورها محصورا فقط داخل البيت من خلال الاقتصاد المنزلي والحفاظ على الاستقرار الأسري.

كما تحظى المرأة بمكانة اجتماعية هامة في المجتمع نظرا للمهام المتعددة التي تقوم بها حيث تساهم في عدة وظائف وأنشطة ومن بينها العمل الحرفي الذي اتخذته كوسيلة للقيام بدورها في التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، وصولا إلى التنمية المستدامة.

وحسب تقرير أعدته قطاعات متعددة في الحكومة، بلغ عدد النساء الحرفيات في مجال الصناعة التقليدية الفنية 107230 إمرأة إلى غاية سنة 2018، كما استفادت 24485 حرفية من دورات تكوينية مابين سنتي 2015 و2018 شملت المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية بغرض الحفاظ على استمرارية النشاطات الحرفية خاصة المهددة بالزوال. وفي المجال الفلاحي استفادت7771 إمرأة ريفية من عدة مشاريع تخص أنشطة الخياطة و النسيج وتربية الدواجن ومزارع أشجار الفواكه (تقرير بكين+25، 2019، الصفحات 15-16).

فالمرأة بصفتها كحرفية تقوم برفع وتيرة التقدم والتنمية للبلاد من خلال مساهمتها في المؤسسات الحرفية (أي المقاولات الحرفية) نظرا لاقتحامها مجال الشغل وسوق العمل، وهي بذلك يجب أن تتوفر فيها جملة من الشروط أو الخصائص التي تساعدها في اقتحام مجال المقاولاتية، وتبرز هذه الخصائص عند البعض في العناصر التالية: (زايد و خويلدات، 2017).

- **كونها كعميل اقتصادي:** يرتكز دور المرأة في ريادة الأعمال على خلق مشاريع تندرج ضمن الدورة الاقتصادية سواء في الصناعات أو الخدمات.

- **كونها مبدعة:** تعد المقاولة النسوية نشاطا يستجيب للمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية، لذلك تتميز أعمالها بالابتكار والجدة والإبداع.

- **تحمل المخاطر:** تقوم المرأة المقاولة بافتراض حالة عدم اليقين في المستقبل، والسعي في تحقيق الربح مستقبلا ترافقه بالضرورة احتمالات الخسارة.

– **كونها مبتكرة:** تمثل ريادة الأعمال أو المقاولاتية نشاطا يعتمد أساسا على الابتكار لأن مشاريعها تقدم بطريقة جديدة وذات جودة، وقد يتخذ الابتكار أشكال متعددة مثل منتج جديد مصادر أولية جديدة، سوق جديدة أو طرق جديدة للإنتاج.

– **كونها ديناميكية:** تعتبر ريادة الأعمال وظيفة ديناميكية، ويعرف نشاط الريادة النسوية تقدما مع التغيرات البيئية التي يترتب عليها العديد من الفرص المفيدة، كما أن المرأة المقاولة تتحمل القرارات الديناميكية المختلفة خاصة مع تواجد عدد قليل من القواعد والمبادئ التي يمكن استخدامها عند بدء مشروع جديد.

وعموما تحتاج المرأة الحرفية للدعم و المساندة من خلال إنشاء هذه المؤسسات الحرفية، وتفعيل دورها بإقامة المقاولات والمشروعات الصغيرة، وتسويق منتوجها وفتح مجالات العمل أمامها داخليا و خارجيا.

ويبين الجدول الذي سيأتي ذكره فيما يلي الصلة الوطيدة بين المقاولة النسوية وميدان الصناعة التقليدية والحرف، حيث يمثل هذا الميدان أكثر الميادين الذي تبرز فيه المرأة قدراتها الإبداعية و مهاراتها الفنية.

الجدول رقم 4: جدول يبين توزيع المشاريع المقاولاتية حسب الجنس و النشاط لسنة 2017

	الرجل	النسبة المئوية	المرأة	النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية
شخص طبيعي	1 609 114	47,9	134 239	4,0	1 734 353	51,9
شخص قانوني	167 515	5,0	10 646	0,3	178 161	5,3
الحرف	238 987	7,1	138 349	4,1	377 727	11,2
الزراعة	1 005 021	29,9	55 677	1,7	1 060 698	31,6
المجموع	3 020 628	89,9	338 911	10,1	3 359 939	100,0

(**المصدر**: المنظمة الدولية للعمل،2017، ص،11 نقلا عن بن عيسى، براهيمي، 2020، 36).

إذا كما يبدو من خلال هذا الجدول أن المرأة تتجه بمشروعها الصغير ومؤسستها المقاولاتية نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالمقارنة مع الرجل الذي يركز جهوده في ميادين أخرى تتناسب مع قدراته الفيزيقية و المعنوية، وهذا راجع الى:

– تلقي الدعم من طرف العائلة و المحيط الخارجي عند القيام بممارسة النشاط الحرفي، لأنه يتناسب مع طبيعة المرأة ومهاراتها، ويتوافق مع ثقافة المجتمع و قيمه.

– قدرة المرأة على التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية وعملها الحرفي بحكم أن هذا الأخير يمارس في البيت ولا يتطلب تنقلها خارج البيت، وتضييع الوقت و الجهد مابين مؤسسة العمل ومكان إقامتها.

– العمل الحرفي عمل نبيل وشريف توارثته المرأة عن الآباء، وهو وسيلة استخدمتها منذ الأزل لمواجهة قساوة الحياة المعيشية و أعبائها خاصة في حالة غياب أو فقدان المعيل.

ومن هنا يمكن التأكيد على دور المرأة الحرفية المقاولة بناءً على الدور الذي تلعبه المؤسسات الحرفية في تحفيز النشاط الاقتصادي، وذلك من خلال دراسة الآثار الاقتصادية لقطاع الصناعة التقليدية والحرفية على بعض عناصر الاقتصاد الوطني ومنها:

أ– حركية إنشاء مشاريع جديدة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر نظرا للبرامج الموضوعة من طرف الدولة والتي عملت على تحسين المناخ الاستثماري في القطاع.

ب– توفير فرص العمل وإحداث مناصب الشغل.

ج– تطور قيم الإنتاج والاستثمار في قطاع المؤسسات الحرفية.

د– تعد المؤسسات الحرفية قطاع منشئ للعمل وموفر للدخل وجالب للعملة الصعبة وداعم للسياحة ومساهم في الصادرات خارج قطاع المحروقات. (بن العمودي و دربال، 2018، الصفحات 212–214) .

من اجل ذلك تعمل الجزائر من خلال قطاع الصناعة التقليدية والحرف على تنفيذ العديد من المبادرات لصالح الحرفيات والمقاولة النسوية نذكرها فيما يأتي: (تقرير بكين+25، 2019، الصفحات 16–17)

– إنشاء مواقع و بوابات الكترونية تجارية وطنية لمنتجات الصناعة التقليدية، وتسخيرها للحرفيات لعرض منتجاتهن وتسويقها.

– وضع دليل الكتروني وطني للحرفيات لعرض خدماتهن مباشرة.

– إطلاق الجائزة الوطنية للصناعة التقليدية فازت بها إمرأتين خلال سنة 2018 من أصل ستة جوائز.

– تنظيم المعارض و الصالونات و مختلف التظاهرات الوطنية بالجزائر ومشاركة 9607 حرفية سنة 2018، كما شاركت 52 إمرأة في ثماني معارض دولية.

– إطلاق القافلة الإعلامية و التحسيسية والتدريبية لتشجيع المقاولاتية النسوية سنة 2017.

– إطلاق برنامج وطني لدعم روح المقاولاتية النسوية يوم 15 أكتوبر 2018، يتضمن نشاطات إعلامية وتكوينية للنساء، ونشاطات حول المقاولاتية النسوية والخدمات المقدمة لهن من طرف الدولة.

6. خاتمة:

تؤدي المرأة المقاولة الحرفية من خلال مؤسستها الحرفية دورا أساسيا في زيادة وتيرة الإنتاج المحلي وتحقيق التنمية بمختلف جوانبها، وهذا بعد أن عرف قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر إقبالا واسعا في مجال المقاولاتية كونه مجالا اقتصاديا واستراتيجيا هاما لدية من المؤهلات والإمكانيات ما يتناسب مع إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من ناحية المورد البشري و المالي.

وتحاول المرأة الجزائرية التوجه إلى عالم المقاولاتية الذي كان في وقت سابق حكرا على فئة الرجال، رغم ما يتميز به من صعوبات وعراقيل تجعل الدخول إليه مخاطرة ومجازفة كبيرة، وهذا من من أجل فرض وجودها وتحسين ظروفها المعيشية، وكذلك تحقيق استقلالها الاقتصادي والوصول إلى مكانة اجتماعية مميزة.

وعليه يجب على الدولة بذل المزيد من الجهود في تشجيع الأعمال الريادية، والتركيز أكثر على دعم النشاط المقاولاتي لأنه يعود بالنفع على المجتمع ككل، ويجب عليها أيضا مرافقة النساء المقاولات الجديدات في الميدان تفاديا لفشلهن وتراجعهن عن تحقيق طموحاتهن، إضافة إلى ضرورة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عدة وكالات وأجهزة تدعيمية، مالية وخدماتية.

5. قائمة المراجع:

أبو غزلة، محمد عبد الله، (2015)، إدارة المشاريع الصغيرة، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان.

عامر خربوطلي، (2018)، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق.

محمد علي، الجودي، (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

جليلة، بن العمودي، (2012)، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر.

آسيا، شيبان، (2009)، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية – حالة الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر.

ياسمينة، بغريش، منال، ديابي، وأمينة مسلمي، (2018)، دور المرأة الحرفية في التنمية الاجتماعية، جمعية الفردوس للثقافة والصناعات التقليدية- نموذجا، مجلة البدر، 10(04)، 439-455.

جليلة، بن العمودي، وسمية، دربال، (2018)، سياسة دعم المؤسسات الحرفية في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية والمالية، 02(01)، 208-231.

سارة، زويتي، (2019)، دور المرأة الحرفية في التنمية في ظل المؤسسات الحرفية، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 03(02)، 16-23.

الخامسة، سايحي، نوال، هاني، ومراد، جنيدي، (2021)، واقع المقاولات النسوية في الجزائر- المشاريع الصغيرة والمتوسطة نموذجا، مجلة المؤسسة، 10(01)، 175-188.

محمود، بوقطف، نجاة، بن مكي، ونزيهة شاوش، (2019)، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(03)، 211-228.

مراد، زايد، وصالح، خويلدات، (2017)، ريادة الأعمال النسوية في ظل وتحديات بيئة الأعمال- حالة ريادة الأعمال الجزائريات، ورقة عمل الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الوادي، الجزائر.

شكري، بن زعرور، وعصام، مخناش (2019)، الصناعة التقليدية في الجزائر: تقييم الملائمة الاقتصادية والبيئية في ظل النموذج الاقتصادي الاجتماعي الأخلاقي،
https://mpra.ub.unimuenchen.de/92871/1/MPRA_paper_92871.pdf

(تاريخ الاطلاع عليه: 2022/07/10)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (2019)، تقرير بكين+25،

https://www.unwomen.org/sites/default/files/Headquarters/Attachments/Sections/CSW/64/National-reviews/Algeria.pdf (تاريخ الاطلاع عليه:2022/07/15).

وكالة الأخبار الجزائرية، قطاع الصناعة التقليدية ساهم في إنشاء أزيد من 84 ألف منصب شغل في ظرف أشهر، (2021)، https://www.aps.dz/ar/economie/105625-84 (تاريخ الاطلاع عليه: 2022/08/03)

الأمر رقم 96-01، (10 يناير 1996)، الجريدة الرسمية رقم 3 بتاريخ 14 يناير 1996.